



بيان صحفي

بشأن أداء ميزان المدفوعات

خلال الربع الاول من السنة المالية ٢٠١٨ / ٢٠١٩

على الرغم من الضغوط التي شهدتها الأسواق الناشئة والمتمثلة في خروج رؤوس الأموال الأجنبية منها نتيجة لحالة عدم التيقن التي تسود الأسواق العالمية وانتهاج بعض الدول الكبرى لسياسة نقدية تقييدية، استمر ميزان المدفوعات المصري في تحقيق فائض كلي خلال الفترة يوليو/سبتمبر من السنة المالية ٢٠١٨/٢٠١٩ بلغ ٢٨٤,١ مليون دولار. فقد استقر العجز في حساب المعاملات الجارية عند نحو ١,٨ مليار دولار، كما اسفرت المعاملات الرأسمالية والمالية عن صافي تدفق للداخل بلغ نحو ١,٦ مليار دولار.

وفيما يلي عرضاً لأهم التطورات التي أثرت على أداء ميزان المدفوعات خلال فترة العرض:

أولاً: حساب المعاملات الجارية

■ الميزان الخدمي وتحويلات المصريين العاملين بالخارج يقودان الاستقرار في حساب المعاملات الجارية.

● تصاعد الفائض في ميزان الخدمات بمعدل ٥٠,٤% ليسجل نحو ٤,٣ مليار دولار (مقابل نحو ٢,٨ مليار دولار)، كنتيجة أساسية للتطورات التالية:

○ ارتفاع الفائض في ميزان السفر إلى نحو ٣,٢ مليار دولار (مقابل نحو ٢,٠ مليار دولار).
○ زيادة متحصلات رسوم المرور بفتاة السويس بمعدل ٤,٣% لتسجل نحو ١,٤٤ مليار دولار (مقابل نحو ١,٣٨ مليار دولار).

● ارتفع صافي التحويلات الجارية بدون مقابل بمعدل ١,٤% ليسجل نحو ٥,٩ مليار دولار (مقابل نحو ٥,٨ مليار دولار)، كنتيجة أساسية لارتفاع تحويلات المصريين العاملين بالخارج.

■ ارتفاع حصيلة الصادرات السلعية يحد من ارتفاع العجز في الميزان التجاري.

● ارتفاع العجز في الميزان التجاري بنحو ١,٠ مليار دولار ليسجل نحو ٩,٩ مليار دولار كنتيجة أساسية لارتفاع المدفوعات عن الواردات السلعية بنحو ١,٩ مليار دولار، وقد حد من هذا العجز ارتفاع حصيلة الصادرات السلعية بنحو ٩٤٥,٨ مليون دولار، وذلك على النحو التالي:

○ ارتفاع حصيلة الصادرات السلعية بمعدل ١٦,٢% لتسجل نحو ٦,٨ مليار دولار (مقابل نحو ٥,٨ مليار دولار)، وذلك محصلة لما يلي:

✓ ارتفاع حصيلة الصادرات البترولية بمعدل ٥٧,٦% لتسجل نحو ٢,٨ مليار دولار (مقابل نحو ١,٨ مليار دولار)، لارتفاع الصادرات لكل من البترول الخام بمعدل ٣٤,٧% (انعكاساً لارتفاع الاسعار العالمية)، والمنتجات البترولية بمعدل ٨٥,٠% (لتصاعد الكميات المصدرة).

✓ انخفاض حصيلة الصادرات السلعية غير البترولية بمعدل ٢,٠% لتسجل نحو ٤,٠ مليار دولار (مقابل نحو ٤,١ مليار دولار). ويرجع ذلك بصفة أساسية لانخفاض حصيلة الصادرات من مجموعة السلع نصف المصنعة بنحو ٢٣٢,١ مليون دولار. ويمثل الذهب أهم السلع التي انخفضت صادراتها بنحو ٢٩٠,٦ مليون دولار.

○ ارتفاع المدفوعات عن الواردات السلعية بمعدل ١٣,١% لتسجل نحو ١٦,٧ مليار دولار (مقابل نحو ١٤,٧ مليار دولار)، لارتفاع كل من:

✓ المدفوعات عن الواردات البترولية بمعدل ٢٧,١% لتسجل نحو ٣,٥ مليار دولار (مقابل نحو ٢,٨ مليار دولار)، لارتفاع الواردات من البترول الخام والمنتجات البترولية (وكان لارتفاع الاسعار العالمية للبترول تأثيره الأكبر على تلك الزيادة)، وقد حد من هذا الارتفاع تراجع الكميات المستوردة من الغاز الطبيعي.

✓ المدفوعات عن الواردات السلعية غير البترولية بمعدل ٩,٩% لتسجل نحو ١٣,٢ مليار دولار (مقابل نحو ١٢,٠ مليار دولار)، ويرجع ذلك أساساً لارتفاع المدفوعات عن الواردات من مجموعة السلع الوسيطة اللازمة للعملية الانتاجية (بنحو ٧٧٦,٠ مليون دولار). وتمثلت أهم السلع التي ارتفعت وارداتها في قطع الغيار وأجزاء للسيارات والجرارات، والخشب الخام والمكثف، وأسلاك وكابلات.

ثانياً: حساب المعاملات الرأسمالية والمالية

حققت المعاملات الرأسمالية والمالية خلال الربع الأول من السنة المالية ٢٠١٩/٢٠١٨ صافي تدفق للداخل بلغ نحو ١,٦ مليار دولار، وذلك من خلال التطورات التالية:

- **حقق الاستثمار الأجنبي المباشر في مصر إجمالي تدفق للداخل بلغ نحو ٢,٩ مليار دولار، كما سجل إجمالي التدفق للخارج نحو ١,٨ مليار دولار، وبذلك بلغ صافي الاستثمار الأجنبي المباشر في مصر نحو ١,١ مليار دولار (تدفق للداخل)، كنتيجة أساسية لتحقيق الاستثمارات في قطاع البترول صافي تدفق للداخل بلغ ٤٧٨,٨ مليون دولار، وتحقيق الاستثمارات العقارية ٢٣٧,٤ مليون دولار.**
- **حققت الاستثمارات بمحفظة الأوراق المالية في مصر صافي تدفق للخارج بلغ نحو ٣,٢ مليار دولار (مقابل صافي تدفق للداخل بلغ نحو ٧,٥ مليار دولار)، وهو ما يرجع أساساً إلى انخفاض استثمارات الأجانب في أذون الخزانة المصرية لتحقيق صافي مبيعات بلغ نحو ٣,٢ مليار دولار (مقابل صافي مشتريات بلغ نحو ٧,٤ مليار دولار).**
- **تراجع المستخدم من القروض والتسهيلات طويلة ومتوسطة الأجل ليسجل ٤٨٢,١ مليون دولار (مقابل نحو ١,٨ مليار دولار)، كما ارتفع إجمالي المسدد ليصل إلى نحو ٦٧٩,٦ مليون دولار (مقابل ٦٠٩,٨ مليون دولار)، لتسفر الفترة عن صافي سداد بلغ ١٩٧,٥ مليون دولار (مقابل صافي استخدام بلغ نحو ١,٢ مليار دولار).**

ميزان المدفوعات

(مليون دولار)

يوليو/ سبتمبر *٢٠١٩/٢٠١٨	يوليو/ سبتمبر *٢٠١٨/٢٠١٧
٩٨٩٥,١-	٨٩٠٨,٢-
٦٧٨٥,٢	٥٨٣٩,٤
٢٨١٠,٠	١٧٨٢,٥
٣٩٧٥,٢	٤٠٥٦,٩
١٦٦٨٠,٣-	١٤٧٤٧,٦-
٣٤٩٨,١-	٢٧٥٢,٩-
١٣١٨٢,٢-	١١٩٩٤,٧-
<u>٤٢٨٣,١</u>	<u>٢٨٤٧,٣</u>
<u>٦٩٣٨,٤</u>	<u>٥٦٧٨,٢</u>
٢٢٤٢,٨	٢٢٦٧,٩
١٤٤١,٢	١٣٨٢,٢
٣٩٣٠,٩	٢٦٩٦,٧
١٦٦,٠	١٣١,٧
٥٩٨,٧	٥٨١,٩
<u>٢٦٥٥,٣</u>	<u>٢٨٣٠,٩</u>
٤٤٨,٥	٣٨٢,٦
٧١٧,٠	٦٤٩,٣
١٨٣,١	٤٤٩,٠
١٣٠٦,٧	١٣٥٠,٠
<u>٢٠٤٨,٠-</u>	<u>١٥١٩,٣-</u>
٢٢٧,٧	٢٢٩,٠
٢٢٧٥,٧	١٧٤٨,٣
٥٠٨,٣	٤١٥,٥
<u>٥٩٠٨,٩</u>	<u>٥٨٢٦,٠</u>
٥٨٦١,٢	٥٧٨٢,٩
٥٩٠٩,٠	٥٨٢٤,٣
٤٧,٧	٤٣,١
<u>١٧٥١,١-</u>	<u>١٧٥٤,٢-</u>

الميزان التجاري

حصيلة الصادرات

البتروولية

غير البتروولية

مدفوعات عن الواردات

البتروولية

غير البتروولية

ميزان الخدمات

المتحصلات

النقل

منها: رسوم المرور في قناة السويس

السفر

متحصلات حكومية

متحصلات اخرى

المدفوعات

النقل

السفر

مصرفات حكومية

مدفوعات اخرى

ميزان دخل الاستثمار (صافى)

متحصلات دخل الاستثمار

مدفوعات دخل الاستثمار

منها: فوائد مدفوعة

التحويلات

التحويلات الخاصة (صافى)

منها: تحويلات العاملين

التحويلات الرسمية (صافى)

حساب المعاملات الجارية

(تابع) ميزان المدفوعات

(مليون دولار)

يوليو / سبتمبر *٢٠١٩/٢٠١٨	يوليو / سبتمبر *٢٠١٨/٢٠١٧	
١٥٥٨,٠	٦٢٤٧,٤	<u>الحساب الرأسمالي والمالي</u>
٣٥,٠-	٤٠,٣-	<u>الحساب الرأسمالي</u>
١٥٩٣,٠	٦٢٨٧,٧	<u>الحساب المالي</u>
٦٥,٨-	٥٢,٤-	الاستثمار المباشر في الخارج
١٠٩٩,٩	١٨٤٣,٠	الاستثمار المباشر في مصر (صافي)
٧٥,٤-	١٣,٩	استثمارات محفظة الأوراق المالية في الخارج (صافي)
٣٢٤٠,٣-	٧٤٧٨,٥	استثمارات محفظة الأوراق المالية في مصر (صافي)
١٢١,٣-	٥,٨	منها: سندات
٣٨٧٤,٦	٢٩٩٥,٣-	الاستثمارات الأخرى (صافي)
١٠٨١,٢	٦٥٧,٣	صافي الاقتراض
٤٨٨,٨-	٩٩٣,٦	قروض متوسطة وطويلة الأجل (صافي)
١٥٣,٣	١٥٦٣,٠	المستخدم
٦٤٢,١-	٥٦٩,٤-	المسدد
٢٩١,٣	٢٣٥,١	تسهيلات موردين ومشتريين متوسطة الأجل (صافي)
٣٢٨,٨	٢٧٥,٥	المستخدم
٣٧,٥-	٤٠,٤-	المسدد
١٢٧٨,٧	٥٧١,٤-	تسهيلات موردين ومشتريين قصيرة الأجل (صافي)
١٩٠٥,٧	٣٦٠٦,٨-	أصول أخرى
٩,٦-	٢٢,٠-	البنك المركزي
٤٦٣٨,٩	٢١٤٢,٠-	الأصول الأجنبية للبنوك
٢٧٢٣,٦	١٤٤٢,٨	أخرى
٨٨٧,٧	٤٥,٨-	خصوم أخرى
١٠٠٦,١	٥٠٧,٥-	البنك المركزي
١١٨,٤-	٤٦١,٧	البنوك
٤٧٧,٢	٥٨٤,٢	<u>صافي السهو والخطأ</u>
٢٨٤,١	٥٠٧٧,٤	<u>الميزان الكلي</u>
٢٨٤,١-	٥٠٧٧,٤-	<u>التغير في الأصول الاحتياطية للبنك المركزي، الزيادة (-)</u>

* ارقام مبدئية